Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى أغلبها تتجه إلى كل فرد على حدة ـ فهو أعرف بمسئوليته ، خصوصا فيما استودعه الله من مال (قد أفلح من أسلم ، ورزق كفافا،وقنعه الله بما آتاه).

(١٥) ولا مانع لدى الإسلام من أن يتقبل المسلم كل مال حلال ـ فهو عصب الحياة . ولكن يرشده إلى مايجب أن يكون عليه موقف المسلم من المال (إن هذا المال خضر حلو ، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ، ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه ـ وكان كالذى يأكل ولا يشبع) خ حـ ١ (الزكاة) صـ ١٠٢

(١٦) وقد انتشرت فى المجتمع الإسلامى أفكار نسبت إلى الدين وهى بعيدة عنه ، فأساءت إلى المسلمين أكثر مما لو نبذوها . من هذه الأفكار ترويج المسألة والعطاء لكل من سأل . واستغلت العاطفة الدينية كما أستغل مافى المسلمين من حب للخير ورغبة فى الإحسان ، وإذا كان هؤلاء المؤمنون يبذلون راغبين فى الخير ، وإن وقع فى غير موضعه ـ فإن السائلين هم الذين يتحملون أوزار الرزيلة المنتشرة فى مجتمعنا الاسلامى (لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس فى وجهه مزعة لحم) خ حـ ١ (الزكاة) صـ ١٠٢

(١٧) وإذا كانت المسألة من غير حاجة تريق ماء الوجه فى الدنيا ، وتسخط الله ـ فإنها أحيانا تكون لامفر منها ـ فمن صاحبها الذى يستحق وتباح له المسأله ؟ (إن المسألة كد يكد بها الرجل وجهه ، إلا أن يسأل الرجل سلطانا أو فى أمر لابد منه) .

(١٨) والحاجة التى تجيز لابن آدم أن يسأل الناس إن هو لم يجدها ـ هى مايحتاج اليه لمعيشته وحياته (ليس لابن آدم حق فى سوى هذه الخصال: بيت يسكنه ، وثوب يوارى عورته ، وجلف الخبز ، والماء) .

وليس معنى هذا أن يعيش المرء على ماذكر . كلا : فرفع المستوى المعيشى للأفراد تتنافس فيه الأمم . وإنما معناه إذا لم يجد هذا ، سأل الناس